

أحمد بن مشرف الأحسائي

Posted on 2020 , 27 يناير



Category: مؤلفون

: بواسطة

أحمد بن مشرف الأحسائي فقيه مالكي، كثير النظم، سلفي العقيدة، من أهل **الأحساء** بنجد تعلم ودرّس وتوفي فيها، ولي قضاءها (مدة، له منظومات في التوحيد، ومدائح جمعت في (ديوان ابن مشرف

نسبه

هو أحمد بن علي بن حسين من آل مشرف، وأسرته آل مشرف هم أبناء مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب، هو جد آل وهبة عموماً، وهم من بني حنظلة من قبيلة بني تميم الشهيرة

الميلاد والنشأة

ولد الشيخ أحمد بن مشرف في منطقة (الزبارة) بقطر، في أوائل القرن الثاني عشر الهجري، وسافر إلى الأحساء ودرس بها، وحفظ هناك القرآن، كما درس الحديث والفقه والعقيدة، وتفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس وغادر الأحساء إلى الرياض وتلمذ عند علمائها ثم عاد إلى الأحساء، وواصل طلب العلم، وربطته علاقة وطيدة بالإمام فيصل بن تركي

كان أعمى منذ طفولته، وولع في قراءة كتب الأدب، كالأغاني، والعقد الفريد ودواوين كبار الشعراء من جاهليين وإسلاميين وأمويين وعباسيين، حتى صار له ملكة شعرية قوية، وصار يقول القصائد الطوال (في التوحيد ومدح النبي صلى الله عليه وسلم (وفي مدح أئمة آل سعود وتهنئتهم بالنصر

من قصائده

جوهرة التوحيد

الحمد لله الغله الواحد المتعالى شأنه عن والد
فلم يلد جل ولا يولد ولا كفوا له فجل شأننا وعلا
ثم الصلاة والسلام سرمداً على الذي أوضح منهاج الهدى
محمد المبعوث بالإيمان حين طغت عبادة الأوثان

مصنفاته

1. جوهرة التوحيد) وهي منظومة مختصرة في التوحيد وأنواعه، وقواعد الدين الإسلام والإيمان والإحسان، والتحذير من الشرك
2. ديوانه واسمه: (ديوان ابن مشرف) ويأتي الحديث عنه في أدبه وشعره
3. الشهب المرمية على المعطلة والجهمية) وهي لاميته المشهورة في العقيدة)
4. "مختصر صحيح الإمام مسلم) قال الزركلي عنه: "مخطوط بمكتبة الرياض العلمية)
5. المنظومة التاريخية) وهي منظومة مختصرة نظم فيها مولد النبي - صلى الله عليه وسلم - ومبعثه، ومدة الخلفاء الأربعة (- رضي الله عنهم - وتاريخ الأمويين والعباسيين ، وكلها على قافية الفاء
6. نظم مقدمة رسالة ابن أبي زيد القيرواني في العقيدة) وهي رائية مشهورة)

7. نظم رسالة ابن أبي زيد القيرواني في فقه المالكيّة) وكان الشيخُ قد قرأها فنظمها نظماً طريفاً سهلاً للحفظِ ، فكان متناً) . مختصراً للمبتدئين في فقه المالكيّة
8. نغمة الأغاني في عشرة الإخوان) وهي أرجوزة مشهورة على الألسنة، ضمنها آداب العشرة وتعريف الصديق والصدّاقة) . وشروطها ونحو ذلك، وأودعها حكاياتٍ طريفة تحذُرُ من صحبةِ الأحمق والبخيل والكذاب والشرير ونحوهم

وفاته

توفي أحمد بن مشرف الأحسائي في الأحساء عام (1285) هـ

المراجع:

- 1- ترجمة مختصرة للشيخ أحمد بن علي بن حسن بن مشرف. الأجارى. روجع بتاريخ 26 يناير 2020م. -
- 2- نبذة حول : ابن مشرف. الموسوعة العالمية للشعر العربي. روجع بتاريخ 26 يناير 2020م.
- 3- سيرة الشيخ أحمد بن علي بن مشرف الأحسائي رحمه الله. مركز الإمام مالك. روجع بتاريخ 26 يناير 2020